تحت ثيابه وقال لهم ان ... وقال للثاني ما من ... ثلاثة ايام ثم
به ما شئتم فقالوا ها هو يعقوب عندها ... ان عثمان خرج من
الصاع من رحل بنيامين نكس اخوته رؤسهم حياء واقبلوا عليه ... حضرت ... وسمع اخوته بذلك
ما يزال لنا منكم بلاء متى اخذت هذا الصاع فقال بنيامين ... الملك وقال يا ايها الملأ افتوني في رؤياي
يوسف في نفسه لكن ... قد سرق اخ له من قبل وتغافل عنها ... بالطله وليس لنا بها علم ... استيقن
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه ... طريقه ... تاويله ...
متاعنا عنده فلما استيأسوا من يوسف واجابته ... الثاني ... في تدبير ... ثم ... علم
ذا يقولون لابيهم في شان اخيهم فقال كبيرهم في السن وهو روبيل او في العقل وهو يهوذا او رئيسهم وهو
شمعون الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح ولن افارق ارض مصر
حتى ياذن لي ابي بالانصراف اليه او يحكم الله لي بالخروج منها او ... ارجعوا الى ابيكم وقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا عليه بالسرقة الا بما علمنا من ... وما كنا للغيب حافظين وما علمنا انه سيسرق حتى
اعطيناك المواثيق واسال اهل مصر ... واصحاب العير ... ما من كنعان من جيرانكم
وانا لصادقون فيما قلنا فرجعوا الى ابيهم فقالوا له مثل ما قال لهم اخوهم قال يعقوب بل سولت لكم
انفسكم امرا اردتموه والا فمن ادرى ذلك الرجل ان السارق يسترق لولا قولكم وتعليمكم فصبر جميل عسى الله ان
ياتيني بهم جميعا اي بنيامين واخيه وكبيرهم وتولى عنهم كراهة لما جاؤا به وقال يا اسفا على يوسف والاسف
اشد الحزن والحسرة والالف بدل من ياء الاضافة وابيضت عيناه من الحزن اي اذا كثرت العبرة ... سواد
العين وقلبته الى بياض ... قيل ... فهو كظيم ... ضعيفا قيل ما جفت عينا يعقوب من وقت
فراق يوسف الى حين لقائه ثمانين سنة او اربعين سنة كذا في المدارك وفي الكشاف عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم انه سال جبريل ما بلغ من وجد يعقوب على يوسف قال وجد سبعين ثكلى قال فما كان له من الاجر
قال اجر مائة شهيد وما ساء ظنه بالله ساعة قط وفي الكشاف عن الحسن انه بكى على ولده او غيره فقيل له ذلك
فقال ما رايت الله جعل الحزن على يعقوب عارا ... للنبي ان يبلغ به الجزع ذلك المبلغ لان الانسان
مجبول على ان لا يملك نفسه عند الحزن فلذلك حمد صبره ولقد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ولده ابراهيم
وقال القلب يجزع والعين تدمع ولا نقول ما يسخط الرب وانا عليك يا ابراهيم لمحزونون وانما المذموم الصياح
والنياح ولطم الصدور والوجوه وتمزيق الثياب قيل ان يعقوب اشترى جارية مع ولدها فباع ولدها
فبكت حتى عميت **ويروى** انه راى ملك الموت في منامه فسأله هل قبضت روح يوسف قال لا فهو فائدة
حي ... هذا ... يا ذا المعروف الدائم لا ينقطع معروفه ابدا ولا يحصيه غيره عدد ... فرج عنه فقال
يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله اي تقنطوا من رحمة فرجه من عنده ايهم
ثم اتجهوا الى مصر فلما دخلوا على يوسف قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر الهزال من شدة الجوع وجئنا
ببضاعة مزجاة مدفوعة ... كل تاجر ... كانت دراهم زيوفا لا يوجد الا ...
وقيل كانت ... فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ... واهلنا الضر ...
ان ... تصدق علينا ارتعد ... عيناه ولم يتمالك ان عرفهم نفسه حيث قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
اذ انتم جاهلون وقيل ادوا اليه كتاب يعقوب اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله الى
عزيز مصر اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلاء اما جدي ...
الله ... الناس ... على ...
لي ابن وكان احب اولادي ... ثم ... وقالوا ... اكله الذئب

تذهب

ذهبت عيناي من بكائي عليه ثم كان لي ابن كان اخاه من امه وكنت اتسلى به فذهبوا به ثم رجعوا وقالوا انه سرق
وحبسته وانا اهل بيت لا نسرق ولا نلد سارقا فان رددته علي والا دعوت عليك دعوة تدرك السابع من ولدك
والسلام فلما قرأ يوسف الكتاب لم يتمالك وعيل صبره فقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه **ويروى** انه
لما قرا الكتاب بكى وكتب الجواب اصبر كما صبروا تظفر كما ظفروا وفي رواية ... كتب ...
بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله الى العزيز ...
اما بعد فانا اهل بيت مولع بنا البلاء اما جدي ابراهيم فابتلي بالنار فنجاه الله واما ابي اسحق فابتلي بالذبح ففداه الله
واما انا فكان لي ابن وهو من احب اولادي ... وكان له اخ ... صدرك
والآن حبس عندك بتهمة السرقة فاعلم اني لا اكون سارقا ولا الد سارقا فان تفضلت برده فلك في ذلك الاجر
والثواب يوم الحساب وكتب يوسف في جوابه ... كتب بسم الله
الرحمن الرحيم كتابي هذا الى يعقوب اسرائيل الله بن ذبيح الله بن خليل الله من العزيز ... اما بعد فقد وصل الي
كتابك ... من ... اباؤك ... بالصبر ... اما جدك ابراهيم
ابتلي بالنار فصبر فظفر واما ابوك اسحق ابتلي بالذبح فصبر فظفر وانت من الصابرين فاصبر كما صبروا وانظر كما
ظفروا والسلام على من اتبع الهدى واما ... يوسف ... اياه ... عن اخيه لابيه وامه
و... اياه بانواع الاذى قال اخوة انك لانت يوسف ... قد من الله علينا ...
الله علينا ... بالحلم ... والصبر الحسن وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر
الله لكم وهو ارحم الراحمين **ويروى** ان اخوة يوسف ... ارسلوا اليه انك تدعونا ...
ونحن نستحي منك لما فرط منا فيك فقال يوسف اهل مصر ... ثم ينظرون الي بالعين الاولى ويقولون سبحان
من بلغ عبدا بيع بعشرين درهما ما بلغ ولقد شرفت الآن بكم ... الناس اني من حفدة ابراهيم اذهبوا بقميصي
هذا قيل هو القميص المتوارث الذي كان في تعويذ يوسف وكان من الجنة امره جبريل ان يرسله الى ابيه فان فيه
ريح الجنة لا يقع على مبتلى ولا سقيم الا عوفي قال فالقوه على وجه ابي يات بصيرا ... قال يهوذا
انا احمل قميص ... كما ... قميص الجب ... وهو ... حافيا من مصر الى كنعان وبينهما ثمانين فرسخا
وقال لهم يوسف ائتوني باهلكم اجمعين ... ولما فصلت العير خرجت من عريش
مصر قال ابوهم ... لولده ومن حوله من قومه اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون اوجد الله ريحه
من ... مسيرة ثمانية ايام فلما ان جاء البشير وهو يهوذا القى القميص على وجهه فارتد بصيرا **ويروى**
سأل البشير كيف يوسف قال هو ملك مصر قال ما اصنع بالملك على اي دين تركته قال على دين الاسلام
قال الآن تمت النعمة ثم ان يوسف وجه الى ابيه جهازا ...
من مصر خرج يوسف والملك في اربعة آلاف من الجند والعظماء واهل مصر باجمعهم ... يعقوب ...
... فلما دخلوا على يوسف وذلك قبل دخولهم مصر ...
له فلما دخلوا عليه آوى اليه ابويه واعتنقهما ... كانت امه باقية وقيل ماتت امه وتزوج خالته والخالة ام كما ان
العم اب **ويروى** انه لما لقيه يعقوب قال السلام عليك يا مذهب الاحزان قال له يوسف ... السلام
قال يا ابت بكيت علي حتى ذهب بصرك الم تعلم ان القيامة تجمعنا فقال بلى ولكن خشيت ان يسلب دينك ...
قيل ان يعقوب وولده دخلوا مصر وهم اثنان وسبعون ما بين رجل وامراة وخرجوا مع موسى ...
ستمائة الف وخمسمائة وبضعة وسبعون رجلا ... الذرية والهرمى وكان الذرية الف الف
ومائتي الف ولما دخلوا مصر وجلس يوسف في مجلسه مستويا على سريره ... ابويه فرفعهما
على السرير وخروا له سجدا ... الاخوة ...

Copyright © King Saud University